

100 - شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ

عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه. ونعود أعود بالله من شرور أنفسنا وسبيئات أعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم على الله وأصحابه أجمعين اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما - 00:00:20

اللهم اجعل ما تعلمناه حجة لنا لا علينا اللهم واصلح لنا شأننا كله واهدىنا إليك صراطاً مستقيماً ولا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين اللهم
اجعل أعمالنا كلها صالحة ولو جهك خالصة ولا تجعل لاحظ فيها شيئاً - 00:00:39

ثم أما بعد أيها الأخوة الكرام إن من أعظم النعم وجليل المهن توفيق الله سبحانه وتعالى لعبد المؤمن للعناية بالعلم وطلبه وتحصيله
والعناية بآحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:04

دراسة وعملاً وتطبيقاً قد صحفى الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام أنه قال نضر الله أمراً سمع مقالتي فوعاها فحفظها فادها كما
سمعها وجاء عنه صلوات الله وسلامه عليه انه قال من سلك طريقاً - 00:01:35

يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة وقال عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين وقد اجmetت الأمة
اجمع علماؤها على مكانة كتاب صحيح - 00:02:01

الإمام البخاري ومنزلته العالية وأنه أعلى الكتب المؤلفة في سنة النبي صلى الله عليه وسلم وأحاديثه شأنها وارفعها مكانة وهو المقدم
وقد حظي هذا الكتاب المبارك بعناية أهل العلم في قديم الزمان وحديثه - 00:02:25

والكتب التي الفت عناية بال الصحيح تعد بالمئات أن لم تكن بالآلاف وقد وفق الله عز وجل الإمام البخاري رحمه الله لجمع وتصنيف هذا
الكتاب المبارك وكان كما أخبر رحمه الله - 00:03:03

لا يكتب حديثاً إلا وقد تطهر وكان في حالة عظيمة من العبودية لله سبحانه وتعالى لأنه بين يدي قربة من أعظم القرب وطاعة من
أجل الطاعات إلا وهي جمع آحاديث الرسول - 00:03:36

ال الكريم صلوات الله وسلامه عليه ومن المبشرات التي حصلت له رحمه الله في حياته بعد فراغه من تأليف الصحيح أنه رحمه الله رأى
رأى في المنام رأى رؤيا عظيمة في المنام والرؤى مبشرات - 00:03:59

رأى النبي عليه الصلاة والسلام يمشي في طريق وكان رحمه الله يمشي خلف النبي عليه الصلاة والسلام ويضع قدمه في موضع قدم
النبي عليه الصلاة والسلام كلما خطأ النبي عليه الصلاة والسلام خطوة - 00:04:28

جاء البخاري ووضع قدمه في خطوة النبي صلى الله عليه وسلم وعبرت له هذه الرؤيا بهذا الكتاب المبارك وقال أهل العلم أن من وفق
للعناية بهذا الكتاب العظيم المبارك كتاب الصحيح - 00:04:51

وتفق لخير عظيم وفضل عظيم لانه حديث جامع احاديث كثيرة صحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابواب الدين المختلفة
في العقائد والعبادات والأخلاق والمعاملات وغير ذلك واعتنى رحمه الله عناية دقيقة بتبويبه - 00:05:14

وجمع احاديثه وترتيبه وفقه الإمام البخاري كما قيل في ترجمته التراجم التي ويصدر بها الاحاديث التي يجمعها في الباب الواحد

صدرها بعارات وكلمات موجزة تجمع فقهه وخلاصة فقهه رحمة الله - 48:05:00

في هذا الباب ولما تقصرت هم كثير من الناس عن قراءة الكتاب كتاب الصحيح بسانidine وايضا ما فيه من مكررات للاحاديث انه يكرر الحديث في مواضع كثيرة قد يصل في بعضها الى العشرين مرة - 00:06:19

بحسب ما في الحديث من فقه وكذلك مما يذكره من الم العلاقات والآثار ونحو ذلك فلما تناصرت هم كثير من الناس عن القراءة اتجه عدد من أهل العلم الى اختصاره ولهذا - 00:06:55

اختصر هذا الكتاب عدد من من أهل العلم وكان من هذه المختصرات الكتاب الصحيح للإمام البخاري رحمه الله هذا الكتاب الذي بين أيدينا الموسوم التجريد الصحيح لاحاديث الجامع الصحيح مؤلف هذا الكتاب - ٢٠:٥٧:٠٠

هو احمد ابن ابي القصور في النسخة التي بين ايدينا شيء من المقصور في اسم المصنف او المختصر تصنيف الامام زين الدين ابي العباس احمد ابن ابي عبد اللطيف ابي بكر الزبيدي - 00:07:53

المتوفى عام ثمان مئة وثلاث وتسعين الامام الزيبيدي رحمه الله سمي احمد على اسم والده وقيل في ترجمته ان والده توفي وهو حمل فسمى باسمه احمد بن احمد بن عبد اللطيف - 00:08:19

ابن ابي بكر الزييدي اعتنى رحمه الله باختصار هذا الكتاب المبارك وفي مقدمته لمختصره لصحيح البخاري ذكر هدفه من الاختصار وطريقته ايضا في الاختصار مما سنقف عليه في مقدمته رحمه الله تعالى - 00:08:49

ونسال الله عز وجل ان يجعل جلوسنا هذا خالصاً لوجهه مقرباً اليه سبحانه وتعالى وان يتقبله منا بقبول حسن انه عز وجل سميع مجيب. نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:09:22

الصحيح بحادیث الجامع الصحیح بسم الله الرحمن الرحيم - 00:09:49

الحمد لله الباري المصور الخلاق الوهاب الفتاح الرزاق المبتدئ بالنعم قبل الاستحقاق وصلاته وسلامه على رسوله الذي بعثه ليتم مكارم الاخلاق وفظه على كافة المخلوقين على الاطلاق حتى فاق جميع البرايا في الافق وعلى الله الكرام الموصوفين بكثرة الانفاق وعلى - 00:10:04

اصحابه اهل الطاعة والوفاق صلاة دائمة مستمرة بالعشى والاشراق. امين اما بعد فاعلم ان كتاب الجامع الصحيح للامام الكبير الاول حد مقدم اصحاب الحديث ابى عدالله محمد ابى محمد ابى اسماعيل ابى ابراهيم - 28:10:00

البخاري رحمة الله تعالى من اعظم الكتب المصنفة في الاسلام واكثرها فوائد الا ان الاحاديث المتكررة فيه متفرقة في الابواب. اذا اراد الانسان ان ينظر الحديث فـ اي باب في اي باب - 00:10:47

لا يكاد يهتدي اليه الا بعد جهد وطول فتش ومقصود البخاري رحمه الله تعالى بذلك كثرة طرق الحديث وشهرته ومقصودنا هنا اخذ اصل الحديث لكونه قد علم ان جميع ما فيه صحيح - [00:11:04](#)

قال الامام النووي رحمة الله تعالى في مقدمة كتابه شرح مسلم واما البخاري فانه يذكر الوجوه المختلفة في ابواب متفرقة متبعادة وكثير منها يذكره في غير بابه الذي يسبقه اليه الفهم انه اولى به - 00:11:22

غلووا في مثل هذا فنعوا من روایة البخاري احادیث هي موجودة في صحيحه - 00:11:41

البخاري بهذه المقدمة التي فيها اولا الثناء على الله - 00:11:59

لہ عز وجل وهو نوعان - 00:12:19

سَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدُ عَلِيٌّ وَسَاءِ عَيْهِ اللَّهُ عَلِيَّ عَذَابٍ وَسَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدُ عَلِيٌّ وَعَذَابٍ جَمِيعٍ

حمدہ الذي استهل به اه كتابه النوعين - 00:12:42

فحمد الله على الاسماء والصفات وحمده على آن النعم والمن ثم صلی وسلم على رسوله صلی الله عليه وسلم المبعوث بجموع الكلم ومكارم الاخلاق صلوات الله وسلامه عليه صفة خلق الله وسید ولد - 00:13:04

ادم اجمعين صلی الله عليه وسلم وايضا اه الصلاة على الال والصحاب رضي الله عن الجميع وارضاهم ثم اشار الى مكانة الصحيح ومكانة مؤلفه الامام البخاري وانه رحمة الله تعالى مقدم اصحاب الحديث - 00:13:30

وان كتابه من اعظم الكتب المصنفة في الاسلام واكثرها فائدة فقد بهذه الاشارة الى مكانة الامام البخاري رحمة الله تعالى واما ماما في احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام وايضا الاشارة الى مكانة كتابه - 00:14:00

الصحيح وكثرة فوائد وانه من اعظم الكتب المصنفة في الاسلام جمعا لاحاديث الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه ثم بدأ يشير الى السبب الذي آدى دفعه الى اه الاختصار وانه انما اراد - 00:14:25

بذلك تقربيه للطلبة خاصة عند فتور اه الهمم وضعف الصبر على آن المطولات والمجموعات الجماعية تعنى جماعة من اهل العلم باختصار الكتب المطولة بحذف ما فيها من اسانيد وايضا حذف ما فيها من تكرار - 00:14:49

وحذف ما فيها ايضا من معلم غير موصول ونحو ذلك ومن اهل العلم من اعنى بجمع مفرد لمختصرات تقرب آن الامر لطلاب العلم ولا سيما من هو مبتدأ في الطلب منهم - 00:15:16

فيقول رحمة الله ان الاحاديث المتكررة فيه متفرقة في الابواب ومن عادة البخاري رحمة الله انه يكرر اه الحديث في مواضع بحسب ما فيه من شاهد للترجمة التي يسوقها رحمة الله ولهذا بعض الاحاديث تكررت عنده عشرين مرة - 00:15:40

في ابواب متنوعة يعيد الحديث فيها لكونه مشتمل على شاهد تلك الترجمة وادا اراد الانسان ان ينظر الحديث في اي باب لا يكاد يهتدي اليه الا بعد جهد وطول فتش يعني الطول تقليب - 00:16:04

كتاب الامام عند استخراجه اه الحديث من صحيح البخاري خاصة ما اشار اليه في ضمن نقله عن الامام النووي رحمة الله آآ حيث قال ان احاديث في صحيح البخاري موجودة في غير مظانها - 00:16:29

في غير مظانها السابقة الى الفهم كتاب الامام البخاري عند اراده تخريج الحديث منه الطريقة المتبعة عند اهل العلم ان يخرج من خلال فقه الحديث في اي ما هي مظنته - 00:16:55

هل هو في الحج هل هو في الصيام؟ هل هو في النكاح يتحرى مظنة الحديث فيبحثه في مظنته لا يأتي مثلا الى حديثا يتعلق بالحج ويبحث عنه على سبيل المثال في كتاب النكاح - 00:17:17

وانما يكون البحث عنه في مظنته يقول لم اقف عليه هي آآ البخاري او تتبعه في مظانه من صحيح البخاري فلم اقف عليه تلك كانت طريقتهم ولهذا بعضهم يقول لم اجد - 00:17:40

لم اجد في صحيح البخاري وعبارة لم اجد عبارة دقيقة تختلف عن عبارة من يقول ليس في صحيح البخاري لان قوله لم اجد

حكم على فعلي هو اما قول ليس في صحيح البخاري هذا فيه جزم انه ليس موجودا في - 00:18:00

صحيح البخاري فكان بعض اهل العلم يبحث عن الحديث في مظانه فلا يجب والامام البخاري رحمة الله اورد بعض الاحاديث في غير مظانها المتباعدة للفهم والمتبدلة للذهن فاورد احاديث عديدة في غير مظانها - 00:18:23

وبعض اهل العلم مثل ما اشار النووي آآ ذكر انه لم يجد في صحيح البخاري لانه لم يره في مظنته والوالد حفظه الله تعالى في كتابه الفوائد المنتقاة من فتح الباري وكتب اخرى - 00:18:45

اه وضع عنوانا في منهج البخاري في صحيحه منهج البخاري في صحيحه ومن الامور الفوائد التي ذكرها ان الامام البخاري رحمة الله تعالى قد يذكر الحديث في غير مظنته ومثل على ذلك ثلاثة احاديث - 00:19:05

حديثان لانس ابن مالك آآ رضي الله عنه وحديث عبد الله بن الزبير في وصية والده الزبير بن العوام له في قضاء دينه وهذه الثلاثة احاديث اوردتها الامام البخاري رحمة الله تعالى في غير اه مظنتها - 00:19:27

في هذه الجرأة مهارته في تلك الاجهزه - 00:26:20

وهو من العلم خوال لا حظ له من العلم ولا نصيب وقد يكون شأنه في هذا المقام من الناحيتين العلمية والعملية ويتجزأ على هذا المقام مقام احاديث الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:26:43

نعم قال رحمه الله فلما كان كذلك احببت ان اجرد احاديثه من غير تكرار وجعلتها محفوظة الاسانيد ليقربا طوال الحديث من غير تعب وادى اتي الحديث المذكر اثبته في اول مرة. وان كان في الموضع الثاني زيادة فيها - 00:27:07

وان كان في الموضع الثاني زيادة فيها فائدة ذكرتها والا فلا وقد يأتي حديث مختصر ويأتي بعد في رواية اخرى ابسط وفيه زيادة على الاول فاكتبه الثاني واترك الاول لزيادة - 00:27:29

وان بعد هنا يذكر رحمه الله تعالى المنهج الذي اه سلكه باختصاره ل الصحيح الامام البخاري فذكر اولا انه يجرد ان اه الكتاب من التكرار من الاحاديث المكررة. فاذا كان البخاري رحمه الله تعالى اورد الحديث - 00:27:44

اه عشرين مرة او عشر مرات او اقل او اكثر فانه يكتفي من تلك المرات باياده في الموضع الاول في الموضع الاول ثم ايظا تنبه الى مسألة الا وهي ان الحديث قد يرد في الموضع الاول - 00:28:09

بلفظ اخسر وفي الموضع الثاني او الموضع الا بعد بلفظ اوسع او بزيادات فاشار الى انه اه التزم بتتبع ذلك وارادة باللفظ المستوفي للزيادات وان كان قد انتقد في اختصاره - 00:28:32

في هذه القضية وفي هذه النقطة ان احاديث ذكرها في الموضع الاول الذي اورده الامام البخاري رحمه الله تعالى وجاءت في مواضع اخرى فيها زيادات لكنه لم اه يتنبه على كل حال هو التزم - 00:28:57

آه ذلك رحمه الله فقد يفوته من ذلك بعض الاحاديث نعم قال رحمه الله ولا اذكر من الاحاديث الا ما كان مسندا متصلة. واما ما كان مقطوعا او معلقا فلا ا تعرض له - 00:29:18

وكذلك ما كان من اخبار الصحابة فمن بعدهم ممن ليس له تعلق بالحديث ولا فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فلا اذكره كحكاية مشي ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم الى سقيفةبني ساعدة - 00:29:37

وما كان فيه من المقاولة بينهم وكقصة مقتل عمر رضي الله تعالى عنه. اعد ولا اذكر قال رحمه الله ولا اذكر من الاحاديث الا ما كان مسندا متصلة واما ما كان مقطوعا او معلقا فلا ا تعرض له - 00:29:53

وكذلك ما كان من اخبار الصحابة فمن بعدهم ممن مما ليس له تعلق بالحديث ولا فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فلا اذكره كحكاية مشي ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم الى سقيفةبني ساعدة - 00:30:12

وما كان فيه من المقاولة بينهم وكقصة مقتل عمر رضي الله تعالى عنه ووصيته لولده في ان يستأنذن عائشة رضي الله تعالى عنها ليدفن مع صاحبيه وكلامه في امر الشورى وبيعة عثمان رضي الله تعالى عنه - 00:30:29

ووصية الزبير لولده في قضاء دينه وما اشبه ذلك. هنا ايضا يتبه على اه منهجه في باختصار الصحيح للامام البخاري بأنه اقتصر على المسند المتصل اما المقطوعات والموقوفات وايضا المعلقات - 00:30:46

كل ذلم لا يذكره وايضا ما يأتي في صحيح البخاري من اه نقول عن بعض اه السلف رحمهم الله تعالى في تفسير بعض الاحاديث او بيان بعض معانيها او نحو ذلك - 00:31:09

كل ذلم آه رحمه الله تعالى الا يذكره مقتضرا على المسند المتصل من احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم قال رحمه الله ثماني اذكر اسم الصحابي الذي روى الحديث في كل حديث ليعلم من رواه والتزم كثيرا الفاظه في الغالب - 00:31:26

مثل ان يقول عن عائشة رضي الله تعالى عنها وتارة يقول عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وتارة يقول ام المؤمنين واحيانا يقول عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم وحيانا يقول عن عبد الله ابن عباس وكذلك ابن عمر وحيانا يقول عن - 00:31:52

انس وحيانا يقول عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنهم فأتبع فأتبعه في جميع ذلك وتارة يقول عن فلان يعني الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم وتارة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحيانا يقول - 00:32:12

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا فاتبعه في جميع ذلك فمن وجد في هذا الكتاب ما يخالف الفاظه فلعله من اختلاف النسخ. وايضاً هذا من منهجه رحمه - 00:32:32

والله تعالى في المختصر بل ايضاً من دقته اه رحمه الله فمن دقته في الرواية اذا كان الامام البخاري قال عن انس بن مالك يثبتها عن انس ابن مالك واذا كان الامام البخاري قال عن انس - 00:32:46

اقتصر على ذلك واذا كان قال عن النبي صلى الله عليه وسلم التزم بذلك. واذا قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضاً يتلزم اه بالالفاظ نفسها مع ان المقصود لا يتغير - 00:33:07

يعني لو قال عن انس بن مالك فيما اورده الامام البخاري قائلاً عن انس لا يتغير المعنى ولا يختل وايضاً لو قال عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما قاله البخاري عن رسول الله - 00:33:24

صلى الله عليه وسلم لا يتغير المعنى لان الذات المقصودة واحدة فلا يتغير المعنى لكن هذا من الدقة في التزامه بالفاظ الامام البخاري رحمه الله تعالى كما جاءت في الصحيح ثم ايضاً ينبه لو وجد شيء من الاختلاف - 00:33:42

في في ذلك فانه راجع الى اختلاف النسخ نعم قال رحمة الله ولد بحمد الله في الكتاب المذكور اسانيد كثيرة متصلة بالمصنف عن مشايخ عدة فمن ذلك روایتي له عن شیخی العلامہ نفیس الدین ابی الریبع سلیمان بن ابراهیم العلوی رحمة الله تعالى قراءة منی علیه بعضه - 00:34:01

وسماعاً لاكتره واجازة فيباقي بمدينة تعز سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة قال اخبرنا به والدي اجازة وشیخنا الامام الكبير شرف المحدثین موسی ابن موسی ابن علی الدمشقی المشهور بالغزوی قراءة - 00:34:25

منی علیه لجمیعه قال اخبرنا به الشیخ المسند المعمراً ابو العباس احمد بن ابی طالب الحجار اجازة للاول ما عندي الثاني ومنها روایتي له عن الشیخ الصالح الامام ولی الله تعالیٰ ابی الفتح محمد ابن الامام زین الدین ابی بکر ابن الحسین المدنی العثماني سماعاً - 00:34:42

عليه لاكتره واجازة لجمیعه. والشیخ الامام خاتمة الحفاظ شمس الدین والشیخ الامام خاتمة الحفاظ شمس الدین ابی الخیر محمد بن محمد بن محمد الجزری الدمشقی. والقاضی العلامة تقی الدین محمد - 00:35:04

ابن احمد الفاسی الشریف الحسنی المکی قاضی المالکیۃ بمکة المشرفة اجازة معینة منهم لجمیعهم رحمة الله تعالیٰ قالوا ثلثتهم انبأنا به الشیخ الصالح الحافظ شیخ المحدثین ابو اسحاق ابراهیم بن محمد بن صدیق الدمشقی المعروف باین الرسام - 00:35:21

انبأنا به ابو العباس الحجار واحبّنی به عالیاً الشیخ الامام زین الدین ابو بکر بن الحسین المدنی المراغی ولد شیخنا ابی الفتح وقاضی القضاۃ مجد الدین محمد بن یعقوب الشیرازی اجازة عامۃ قال اخبرنا به - 00:35:45

ابو العباس الحجار قال انبأنا به الشیخ الصالح الحسین ابن المبارک الزبیدی قال انبأنا به الشیخ الصالح ابو الوقت عبدالاول ابن عیسیٰ ابن شعیب الھرویۃ الصوفی قال انبأنا به الشیخ الفقیہ عبدالرحمن بن محمد بن المظفر الداویدی قال انبأنا به الامام ابو محمد - 00:36:05

عبدالله بن احمد بن حمویہ السرخسی قال انبأنا به الشیخ الصالح محمد بن یوسف الفراہبی. قال انبأنا به الامام الكبير ابو عبد الله محمد ابن اسماعیل ابن ابراهیم البخاری رحمة الله تعالیٰ - 00:36:25

ولكل واحد من هؤلاء المذکورین الى البخاری اسانید كثيرة بطرق متنوعة ولد بحمد الله اسانيد غير هذه مشايخ كثيرين يطول تعدادهم اقتصرت منها على هذه الطرق لشهرتها وعلوها وسميت هذا الكتاب المبارك - 00:36:42

التجزید الصريح للاحادیث الجامع الصحیح والمسؤول من الله تعالیٰ ان ینفع بذلك و يجعله خالصاً لوجهه الکریم. وان وان یصلح المقاصد والاعمال بجاه سیدنا محمد واله وصحبه اجمعین حین الشروع ان شاء الله تعالیٰ. هنا ذکر الزبیدی رحمة الله تعالیٰ - 00:37:03

اسانيده آآ الى اسانيده لهذا الكتاب كتاب الصحيح من الامام البخاري. وذكر انه عن مشايخ عدة يروي اه الكتاب الصحيح وبطرق ا ايضا متنوعة عن مشايخ كثيرين يطول تعدادهم لكنه اقتصر هنا على بعض ذلك - [00:37:26](#)

وهذا ذكره على طريقة اهل العلم في اه اسانيدهم لكتب اهل العلم وان كان من الناحية العلمية لا يترتب على ذكر هذا الاسناد آآ اه ثمرة فيترتب عليه ثمرة - [00:37:52](#)

لان العبرة اه اسانيد الامام رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح اه تم تناقل اه هذا الكتاب آآ شهرته اغنت عن مثل هذه الاسانيد التي آآ تكون متصلة الى اه او اه موصولة الى صحيح الامام البخاري رحمه الله تعالى. فالشهرة اغنت عن ذلك - [00:38:12](#)

ولهذا لا يحتاج اليها ما في في باب التأكيد من صحة آآ احاديث الامام البخاري فاذا هي من الناحية العلمية ليس لها اثر لكنها اه جادة اه اهل العلم في ذكر اسانيدهم لكتب وتشبيها ايضا - [00:38:45](#)

بالسلف الصالح رحهم الله تعالى في سوق الاسانيد آآ التي آآ تصلهم بالائمة المصنفين وباحاديث الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام ولو انه آآ اقتصر على الاشارة قالولي بحمد الله في الكتاب المذكور اسانيد كثيرة متصلة - [00:39:08](#)

بالمصنف ويشير الى موطعها مثلا من ثبته ان كان له ثبت فهو اولى لان الكتاب الاصل جردوا من اسانيده كتاب الاصل الذي هو للامام البخاري رحمه الله جرده من اسانيد مراعاة الاختصار - [00:39:33](#)

فاذا مقام الاختصار ايضا يتطلب تجريد اه المقدمة الا من فقط اشياء مهمة التي توضح منهجه وتجلی آآ طريقته آآ رحمه الله تعالى. وقال سميت هذا الكتاب المبارك بالتجريد - [00:39:53](#)

اه الصريح لاحاديث الجامع الصحيح والتجريد يراد به التهذيب والانتقاء والاختصار والصريح الواضح وبين فجرد احاديث الامام البخاري اي اختصرها وطريقته في الاختصار مرت معنا ثم ختم بهذا الدعاء قال والمسؤول من الله تعالى ان ينفع بذلك - [00:40:16](#)

ويجعله خالصا لوجهه الكريم وان يصلح المقصد والاعمال وان يصلح المقصد والاعمال. اصلاح المقصدين النية واصلاح الاعمال بالاتباع فاذا هذه الدعوة صلاح المقصد والعمل تعني الاخلاص والمتابعة فصلاح المقصد بالاخلاص - [00:40:46](#)

صلاح العمل بالاتباع وصلاح العمل بالاتباع لهدي الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام. اما قوله بجاه سيدنا محمد واله وصبه اجمعين فهذا من التوسل اه الممنوع الذي لا اصل له في هدي النبي صلوات الله وسلامه عليه - [00:41:08](#)

والتوسل المشروع انما هو باسماء الله وصفاته فلو قال اه باسماء الله وصفاته آآ انه الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم او نحو ذلك هذا توسل مشروع كما قال الله تعالى قل ادعوا الله - [00:41:32](#)

او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنى كذلك التوسل بالعمل حمل العبد الصالح بایمانه بالله وحبى مثلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم او نحو ذلك فهذا ايضا مما يشرع - [00:41:54](#)

اما التوسل بالجاه فهو توسل غير مشروع ومن يستدل على مشروعيته لا يخرج في استدلاله على مشروعيته ان احد امرئين اما انه يستدل باحاديث لا تصح مثل الحديث توسلوا بجاهي - [00:42:13](#)

فان جاهي عند الله عظيم. هذا حديث لا يصح ولا يجوز ان ينسب الى النبي الكريم عليه الصلاة والسلام كما بين ذلك اهل العلم بحديثه صلى الله عليه وسلم او احاديث صحيحة - [00:42:35](#)

لكن فهم منها هؤلاء غير ما تدل عليه مثل كنا نتوسل اليك بینينا والان نتوسل اليك بعم نبینا المراد الدعاء لعم نبینا اي بدعائه ولهذا طلب منه ان ان يدعوا الله لهم - [00:42:51](#)

ويؤمنون خلفه كما كان النبي عليه الصلاة والسلام في زمانه يدعو لهم ويؤمنون خلفه فالتوسل بالجاه هذا غير مشروع ومثله التوسل بالذات والمكانة بجاه نبيك او بذات نبيك او بمكانة نبيك - [00:43:12](#)

او نحو ذلك كل ذلك مما لا اصل له وهو ايضا من الذرائع التي قد تفضي بالانسان الى اه الشرك وتقرأ لنا التعليق التوسل بجاه الانبياء والصالحين عمل لا اصل له في الشرع. ولم يكن من عمل السلف الصالح وهو وسيلة من وسائل الشرك التي تفضي اليه - [00:43:31](#)

على مر الايام كما يشهد لذلك الواقع؟ نعم الواقع يشهد لذلك لان من يخطو مثل هذه الخطوات تفضي به آآ هذه المغالاة او مثل هذه

التوسلات الى اه توسلاط شركة - 00:43:56

بان يلتجأ الى غير الله عز وجل دعاء وسؤالا وطلبها وعرضها الحاجات وهذا يحصل كثيرا لكن من اه ذم نفسه بزمام السنة وتقييد بهدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام فانه باذن الله عز وجل يسلم من ذلك كله. نعم - 00:44:16

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى كتاب بدء الوحي كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته 00:44:44 -

والى دنيا يصيّبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه قال رحمه الله تعالى كتاب بدء الوحي بدأ الامام البخاري رحمه الله تعالى كتابه الصحيح بهذا الكتاب كتاب بدء الوحي - 00:45:07

وذلك لأن الكتاب كله قائم على جمع الوحي الذي هو احاديث الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام فبدأ هذا الكتاب لأن الكتاب كله قائم على الوحي اذ هو جمع لاحاديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وهو لا ينطق عن الهوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:45:31

فاحاديثه كلها وحي من الله سبحانه وتعالى فكيف بدأ الوحي اذا ناسب في جمع احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام ان يبدأ بهذا الكتاب العظيم الا وهو بدء الوحي والوحي هو الاعلام السريع الخفي - 00:46:07

الاعلام السريع الخفي يقال له وحي والشرع الذي نزل على نبينا عليه الصلاة والسلام نزل عليه بوعي من الله سبحانه وتعالى وهذا الوحي اه التنزيل جاء على طرائق سينأتي اه الاشارة اليها - 00:46:32

ما ساقه رحمه الله تعالى من احاديث في هذه الترجمة بدأ بكيف كان بدء الوحي الى الرسول صلوات الله وسلامه عليه. وقول الله جل ذكره ان اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح والنبيين من بعده - 00:46:58

وهذه مثبتة في الصحيح وليس في المختصر واثباتهم مهم للغاية لأن فيها توظيف اه معاد الامام البخاري رحمه الله بهذا الباب كيف بدء الوحي الى رسول الله صلوات الله وسلامه عليه - 00:47:21

ثم اورد حديث عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيّبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه - 00:47:45

هذا الحديث العظيم بدأ به الامام البخاري رحمه الله تعالى كتابه الصحيح بل انه كما قال اهل العلم اقامه مقام خطبة الكتاب لأن الامام البخاري رحمه الله تعالى لم يذكر - 00:48:10

اه في مقدمة كتابه خطبة يبين من خلالها اه غرظ التأليف واهمية المؤلف وسبب التأليف ونحو ذلك مما يذكر في مقدمات الكتب فهو رحمه الله تعالى لم يذكر شيئا من ذلك - 00:48:37

ولهذا قال بعض اهل العلم اقام هذا الحديث مقام الخطبة اقام هذا الحديث مقام الخطبة جعله خطبة الكتاب هذا من ناحية من ناحية اخرى انه رحمه الله تعالى اراد والله تعالى اعلم - 00:49:01

ان يربط القارئ بالحديث مباشرة اراد ان يربط القارئ لكتابه بالحديث مباشرة دون ان يكون منه شيء يقدم به او يذكره وانما القاري مباشرة يدخل على حدث رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:49:27

فاول ما يقرأ انما الاعمال بالنيات انما الاعمال بالنيات وقراءة الحديث قراءة هذا الحديث تعينا وتحصينا حديثا انما الاعمال بالنيات في مقدمة الكتب وبين يدي دراسة العلم له اهمية كبيرة - 00:49:48

ومكانة عظمى لأن النية اساس قبول الاعمال النية اساس قبول الاعمال هذا الكتاب الان الذي بين ايديينا لو جلسنا على قراءته سنوات لو جلسنا على قراءة السنوات وحفظنا وعملنا به - 00:50:14

ان لم يكن هذا الحفظ وهذه القراءة وهذا العمل قائم على نية صالحة لم يقبل منه شيء اطلاقا لم يقبل منه شيء لأن الاعمال معتبرة في قبولها عند الله بنياتها - 00:50:37

فإذا لم تصلح النية لم يقبل العمل حتى وإن كثر العمل وإن عظم الجهد وإن زاد الوقت لم ينتفع بالعمل ولم يستفاد منه العامل إذا يحتاج طالب العلم فعلاً في بداية قراءته - 00:50:55

أحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام في جلوسه في مجالس العلم إن يذكر بهذا الحديث وإن يبدأ بهذا الحديث ولهذا قال عبد الرحمن بن مهدي رحمه الله ينبغي على إهاد من صنف كتاباً إن يبدأ بحديث إنما الاعمال بالنيات - 00:51:16

وأجرت عادة عدد من المصنفين البدء بهذا الحديث وترى هذا في كثير من كتب أهل العلم يبدأون هذا الحديث حديث إنما الاعمال بالنيات لأن طلب العلم عبادة وما تقرب إلى الله سبحانه وتعالى بمثل طلب العلم - 00:51:38

ولا يقبل الله من طالب علم طلبه للعلم إلا إذا صحت نيته في الطلب واراد بطلبه للعلم وجه الله والتقرب إلى الله سبحانه وتعالى لا أن يقرأ ليقال قارئ لا ان يحفظ ليقال حافظ - 00:52:02

لا ان يفهم ليقال فاهم هذا كله لا ينفعه عند الله ولا يدخل في صالح عمله لأن العمل لا يكون صالحًا إلا بالنسبة بالنية الخالصة لله سبحانه وتعالى فالتصدير بهذا الحديث - 00:52:19

من الأهمية بمكان ومن نصح الإمام البخاري رحمه الله أنه بدأ كتابه الصحيح بهذا الحديث وجعل من يقرأ الصحيح يقرأ هذا الحديث مباشرة بدون مقدمات بدون مقدمات يقرأ هذا الحديث إنما الاعمال بالنيات - 00:52:43

ليبدأ من أول خطوة في تصحيح النية ومعالجتها والنية تحتاج إلى معالجة ومجاهدة كما قال بعض السلف ما عالجت شيئاً أشد على من نيتها فالنية تحتاج إلى مجاهدة ومعالجة مستمرة - 00:53:07

والآفانها تتفلت وتتأتيها أمور من هنا وهناك تصرفها عن الأخلاص لله سبحانه وتعالى وهذا الحديث المبارك عده أهل العلم في الأحاديث التي عليها مدار الدين وفيها جماع أصول الإسلام - 00:53:26

وهي تدور على أحاديث من أعظمها هذا الحديث حديث عمر ابن الخطاب آآه رضي الله عنه وهذا الحديث حديث إنما الاعمال بالنيات يدخل في كل أبواب الفقه كل أبواب الفقه يدخل فيها - 00:53:54

فانت تحتاجه في كل الأبواب كما قال الشافعي رحمه الله قال يدخل هذا الحديث في سبعين باباً من أبواب الفقه وليس مراده حصر العدد وإنما يعني وإن كثرت أبواب الفقه يدخل فيها - 00:54:17

هذا الحديث العظيم حديث إنما الاعمال إنما الاعمال بالنيات قال عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الاعمال - 00:54:36

بالنيات إنما تأتي للحصى وقوله الاعمال بالنيات إنما الاعمال بالنيات أما أن تكون بالاعمال يراد بها الاعمال التي هي القرى أو أنه يراد بالاعمال عموم الاعمال القرآن بغيره وغيرها الأكل والشرب والنوم - 00:54:58

القرى من صلاة وصيام وغيرها معتبرة بالنيات إنما الاعمال بالنيات أي معتبرة بنياتها لأن الجار المجرور في قوله بالنيات إن متحذوف تقدير معتبرة إنما الاعمال معتبرة بنياتها بمعنى أنه لا لا قبول للعمل ولا انتفاع به إلا بالنسبة إذا قام على نية صالحة - 00:55:29

وخلاله لله سبحانه وتعالى فالقرب معتبرة بالنيات وأيضاً عموم الاعمال إذا صحت فيها النية أثيب عليها العامل ودخلت في أعمالها الصالحة من نام بنية التقوى على الطاعة كان نومه عبادة وقربة - 00:56:03

من أكل أو شرب أو اراح جسمه ليتقوى على طاعة الله وعبادة الله كانت راحته وطعامه وشرابه ونومه داخل في صالح عمله بالنسبة لإنما الاعمال معتبرة بنياتها إنما الاعمال بالنيات وإنما لكل أمرٍ ما نوى - 00:56:30

الجملة الأولى إنما الاعمال بالنيات تتعلق بذات العمل واعتباره أنه معتبر بالنسبة والجملة الثانية تتعلق بشواب العمل. وإنما لكل أمرٍ ما نوى أي من كانت نيته وصالحة وخلاله وحصل ثواب عمله واجره. ومن كانت نبته فاسدة - 00:56:57

بابي خسران العمل وزرها وإنما لكل أمرٍ ما نوى ثم أورد مثلاً على ذلك وهو الهجرة أورد مثلاً على ذلك وهو الهجرة وهذا فيه أهمية ضرب الأمثال في بيان العلم هو مسلك جاء كثيراً في أحاديث الرسول - 00:57:22

الكريم صلوات الله وسلامه عليه فذكر مثلا على ذلك وهو الهجرة وان الهجرة على نوعين قد تكون هجرة خالصة وقد تكون هجرة لاغراض دنيوية بصورة العمل قد تكون واحدة صورة العمل قد تكون واحدة - [00:57:49](#)

انتقال من بلد الكفر الى بلاد الاسلام لكن قد يكون احد فعل ذلك آللله ولطلب رضاه واتباعا لرسوله عليه الصلاة والسلام وقد يكون اخر فعل ذلك لامر دنيوي بحث - [00:58:13](#)

وهذا راجع في كل منها الى النية ولهذا قال عليه الصلاة والسلام فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله وهذه لم تأتی عند اه المختصر رحمه الله - [00:58:36](#)

لانه اورد الحديث حسب لفظه في الموضوع الاول والحديث تكرر عند الامام البخاري رحمه الله وفيه هذه الزيادة والتزم اذا كان في الحديث اه زيادة ان يوردها ان يورد اه الزيادة التزم بذلك وفاته ذلك في اول حديث - [00:58:56](#)

فاته ذلك في اه في اول حديث آ قال عليه الصلاة والسلام فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبيها او امرأة ينکحها او هاجر اليه هذا كما قدمت مثال - [00:59:19](#)

يوضح ذلك وقول فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله هنا جواب الشرط تكرر بنفس اللفظ الذي فيه الشرط لكن المراد مختلف الجملة الاولى لها معنى والجملة الثانية لها معنى. فمن كانت هجرته - [00:59:43](#)

الى الله ورسوله اخلاصا واتباعا فهجرته الى الله ورسوله اي ثوابا واجر فالاول ذكر العمل والثاني ذكر الثواب والجزاء فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبيها او امرأة ينکحها فهجرته الى ما هاجر اليه - [01:00:13](#)

ومراد الامام البخاري من التصدير بهذا الحديث الدعوة الى تصحیح النية واصلاحها في كل الاعمال ومن ذلكم طلبوا العلم وتحصیله. نعم قال رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان الحارث بن هشام رضي الله تعالى عنه - [01:00:43](#)

سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشد على [01:01:08](#)

وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول. قالت عائشة رضي الله تعالى عنها قد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم في اليوم الشديد البرد فيفصّم عنوان جبينه ليتفصّد عرقا - [01:01:26](#)

ايضا اظافه الى ما سبق ارتباط هذا الحديث بانما الاعمال بالنيات ارتباط هذا الحديث اه كتاب بدء الوحي لما كان مقصود الوحي بيان الاعمال التي يتقارب بها الى الله - [01:01:45](#)

ويطلب بها ثوابه سبحانه وتعالى وصدر رحمه الله تعالى بحديث انما الاعمال تصدر بحدث انما الاعمال لأن مقصود الوحي بان الاعمال تصدر بحدث اه الاعمال بالنيات مبينا بذلك ان هذه الاعمال التي جاء بها - [01:02:07](#)

اه الوحي المنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم انما تكون معتبرة بنياتها ثم اورد رحمه الله حدث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان الحارثة ابن هشام رضي الله عنه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [01:02:32](#)

كيف يأتيك الوحي كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشد على [01:02:59](#) فيفصّم عنان جبينه

ايكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة اه رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصّموا عنوان جبينه ليتفصّد عرقا. صلوات الله وسلامه عليه هذا - [01:03:21](#)

في بيان كيفية نزول الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل في كيفية اتیان الملك وفي سورة الشورى في اواخرها قال الله سبحانه وتعالى وما كان ليشر ان يكلمه الله الا - [01:03:43](#)

وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء هذه الاية جمعت انواع الوحي ومراتبه والاول في هذه الاية في قوله الا وحيا لقوله الا وحي والمراد - [01:04:07](#)

بذلك ما يلقيه في قلب النبي والحق بذلك اهل العلم ايضا ما يكون في المنام ورؤيا الانبياء حق فهذا النوع الاول الا وحيا وما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب - 01:04:35

اي ان يسمع كلام الله من الله سبحانه وتعالى بدون واسطة لكن من وراء حجاب مثلما حصل نبينا عليه الصلاة والسلام عندما عرج به
الى السماء ومثل اى ما حصل لموسى - 01:04:58

اه عليه السلام كليم الرحمن فهذا سمع لكلام الله من الله بدون واسطة من وراء حجاب هذا النوع الثاني النوع الثالث ارسال الملك او
يرسل رسولا. والمراد بالرسول اي الرسول الملكي - 01:05:17

وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك فهذا النوع الثالث وحديث اه عائشة عن اه ان الحارث ابن هشام سأله رسول
عليه الصلاة والسلام قال كيف يأتيك الوحي - 01:05:38

المراد هنا هو النوع الثالث مما جاء في هذه الآية الكريمة السؤال عن النوع الثالث آآ مما جاء في هذه الآية الكريمة وهو مجيء الملك
بالوحي مجيء الملك بالوحي لان الوحي اما ان يكون الهام - 01:05:55

او بالسماع من الله مباشرة او بارسال الرسول الذي هو الملك فالحارث ابن هشام رضي الله عنه سأله النبي عليه الصلاة والسلام كيف
يأتيك الوحي كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا - 01:06:17

يأتيني مثل صلصلة الجرس احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس اي ان الملك يأتي الى اه النبي عليه الصلاة والسلام يأتي الى النبي
عليه الصلاة والسلام ولا يراه ويأتيه مثل ما جاء في الحديث مثل - 01:06:38

صلصلة الجرس وهو اشد علي يعني اشد ما يكون في نزول الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه آآ الحالة قال فيفصم عنى
وقد وعيت عنه ما قال وقد وعيت عنه ما قال - 01:07:02

معنى يفصم اي يقلع يقلع عنى او يرفع عنى فاعي عنه ما قال اذا هو لا لا يكون اه يسمع اه الخطاب السماع المعتاد مثل ما سيأتي
بالحالة الثالثة وانما يأتيه مثل صلصلة الجرس - 01:07:26

يأتيه مثل صلصلة الجرس وهو اشد عليه صلوات الله وسلامه عليه قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا مثل حديث آآ جبريل لما جاء
بسورة اعرابي وفي ذلك المجلس الصحابة سمعوا اجوبة جبريل - 01:07:56

للنبي عليه الصلاة والسلام فاحيانا يأتي الملك قال رجلا فيكلمني فاعي ما يقول داعي ما يقول اذا هذه حالة وايضا حالة ثالثة وهي
رؤيه النبي عليه الصلاة والسلام اه جبريل على صورته الحقيقية - 01:08:20

على صورته الحقيقية وله ست مئة جناح ويسمع منه في تلك الحال قال ولقد رأيته تقول عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في
اليوم الشديد البرد فيفصم عنه ان يقلع عنه وان جبينه ليتفصد عرقا - 01:08:46

الفصل للقطع عندما يقطع العرق يفسد اي يقطع العرق فينZF يصب الدم منه شبهت جبينه بالعرق المفصول من شدة تصبب العرق
من جبينه في اليوم الشاتي شديد البرد وهذا اه يبين شدته على النبي صلوات الله - 01:09:16

اه وسلامه عليه ثم مضى الامام البخاري رحمه الله تعالى في ذكر احاديث اخرى تتعلق هذا الباب نرجى الحديث عنها الى لقائنا القادم
باذن الله سبحانه وتعالى اه والدرس يكون اه - 01:09:45

اه باذن الله في كل يوم قد استثنى يوما اخبركم فيه فيما بعد لكن الاصل ان الدرس يستمر كل يوم باذن الله نسأل الله عز وجل لنا
جمعا التوفيق والسداد - 01:10:08

والعلم النافع والعمل الصالح وان يوقفنا لكل خير وان يصلح لنا جميعا ديننا الذي هو عصمة امرنا وان يصلح لنا دنيانا التي فيها
معاشنا وان يصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر اللهم اصلاح -
01:10:23

ذات بيتنا والفقير بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واجرحنا من الظلمات الى النور اللهم انت نفوسنا تقواها زکها انت خير من زکها انت
وليها ومولها اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله - 01:10:47

